مواقف فاعلة

د. محمد السويل*

■ بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، نودع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بعد ان ادى رسالته ووفى مهمته فجزاه الله عنا وعن الامة الإسلامية خير الجزاء.

فقد قاد - طيب الله ثراه - المملكة في السنوات الماضية فقامت في المملكة نهضة شاملة بكل المقاييس يصعب على اي مواطن او مقيم عاش في هذه البلاد ان يلم بأطرافها او يستطيع وصفها.

ولم تسع نظرة خادم الحرمين الملك فهد - يرحمه الله - الداخل فحسب، بل شملت أمته العربية والإسلامية فكانت مواقفه الفاعلة والمؤثرة في الدفاع عن امته سمة لعهده، وعرف عنه قادة الأمة العربية والإسلامية اخاً عزيزاً وذخراً كريماً لهم.

وهكذا يرحل الفهد بعد حياة حافلة بالعطاء والانجازات في خدمة دينه ووطنه وأمته ستذكرها الأجيال على مر العصور.

ولا يسعني في هذا المقام الحزين الا ان اقول: ان القلب ليحزن وأن العين لتدمع، وانا لفراقك يا خادم الحرمين لمحزونون وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ادعو الله جلت قدرته ان يتغمد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته. كما ادعو الله تعالى ان يعين خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تحمل الأمانة ومواصلة البناء.

* محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات.

أهالي صامطة ينوهون بمآثر فقيد الأمة ويبايعون المليك وولي العهد على السمع والطاعة

آل حيدر

المحنشي

ابوطالب

محمد دوم

جازان - يحيى عطيف:

■ توافد العديد من المواطنين بمدينة صامطة وقراها إلى مقر محافظة صامطة معزين في فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - ومبايعين بالسمع والطاعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ولولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وقد أشاد الجميع بمآثر الفقيد الغالي الملك فهد - رحمه الله - وما بذله من جهود كبيرة للإسلام والمسلمين، منوهين في الوقت نفسه بما يحظى به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من حكمة ودارية لمواصلة المسيرة المباركة وتحقيق الانجازات باذن الله للوطن والمواطن.

أقوال وأفعال خالدة

وقد تحدث في البداية محافظ صامطة سلطان بن أحمد السديري قائلاً: «رحم الله الملك فهد بن عبدالعزيز الذي بذل جهداً كبيراً من أجل خدمة دينه ووطنه وامته الإسلامية والعربية، ولاشك أن كلمات وأفعال الملك فهد - رحمه الله - بيننا وتشهد بوضوح على ما قدمه من خدمات مختلفة في جميع المجالات ولعل المجال الإنساني الذي كان يحظى به المواطن السعودي من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - خير شاهد فقد كان - رحمه الله - ملاذاً للمحتاجين ومعينا لهم على قضاء حوائجهم، واضاف السديري لقد توافد العديد من مشايخ وأعيان محافظة صامطة في مقر محافظة صامطة والمراكز التابعة لها في الطوال والموسم والسهي والقفل وكلهم قدموا واجب العزاء واعلنوا مبايعتهم ووقوفهم تحت اوامر قيادتنا الحكيمة برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز واختتم السديري حديثه بقوله: حفظ الله بلادنا ووفق قائدنا ومليكنا لما فيه الخير والصلاح.

فقيد العالم

كما قال المواطن عبدالله سعد النجمي: عظم الله اجر الجميع واحسن عزاءهم وغفر لميتهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ورفع درجته في عليين، واضاف النجمي ان وفاة الملك فهد بن عبدالعزيز مصيبة وفاجعة للجميع ليس في مملكتنا الحبيبة فقط بل في العالم الإسلامي والعربي فنسأل الله ان يجبر الأمة في مصيبتها ويخلف لها خيراً و«إنا لله وانا إليه راجعون» والحمد لله على قضائه وقدره ونخص بالتعزية هنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين وإلى جميع أفراد الأسرة المالكة.

واختتم النجمي حديثه بقوله: ان من الواجب على كل محب للملك فهد - رحمه الله - ان يخلص له في الدعاء فكم من جهود بذلها في سبيل خدمة الإسلام والمسلمين فجزاه الله عن هذه الأمة خير الجزاء وجعل ما قدمه في ميزان حسناته والله يعلم ان قلوبنا حزنت وعيوننا دمعت على فراقه ولكن لا اعتراض على قدر الله، «إنا لله وانا إليه راجعون».

جهود مباركة

كما قال الشيخ حربان حسن آل حيدر شيخ قبيلة اشراف آل حيدر بمحافظة صامطة لقد رحل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - بعد ان نشر الأمن والعدل والانجازات في مختلف المجالات ولهذا فقد كان رحيله - رحمه الله - فاجعة كبيرة للامة جمعاء، واضاف آل حيدر اننا نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز على السمع والطاعة وان تكون جنودهم في كل الاوقات باذن الله متمنين ان يديم الله على بلادنا نعمة الأمن والأمان.

عهد وولاء

من جانبه قال الشيخ محمد أحمد محنشي شيخ قبيلة المحانشة لقد قدم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - ابان فترة حكمه جهوداً كبيرة وخدمات متميزة ساهمت بفضل الله وتوفيقه في تقدم ورقي وطننا الحبيب في جميع المجالات ولعلنا عندما نتذكر كيف كنا وكيف اصبحنا اليوم ولله الحمد ندرك بجلاء ما قدمه الفهد - رحمه الله - من جهود وتضحيات ليبقى الوطن شامخاً والمواطن سعيداً فرحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وفي الوقت الذي نعزي فيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ونعزي انفسنا ايضاً فاننا نبايع على السمع والطاعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وان نكون جنوداً اوفياء تحت ظل قيادتنا الحكيمة.

مواقف بطولية

كما تحدث الأستاذ حسن المكرمي قائلاً: رحمك الله يا ابا فيصل فقد تركت سيرة عطرة وتاريخاً عظيماً من خلال مواقفك البطولية وقراراتك السديدة التي اثمرت عزاً ومجداً للوطن والمواطن في جميع المجالات ولا يمكن لنا الا نقول لا حول ولا قوة الا بالله ونسأل الله ان يلهمنا الصبر جميعاً، واضاف المكرمي كل الدعاء الصادق لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير سلطان - حفظهما الله - بأن يوفقهما الله لمواصلة المسيرة المباركة باذن الله. من جانبه قال الشيخ محمد يحيى دوم مدخلي من أعيان محافظة صامطة مع تسليمنا لقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - واسكنه فسيح جناته بالحزن والالم ويكينا بكاء مراً لفقدانه ولنا العذر في ذلك فكيف لا نبكي ابا عطوفاً وحنوناً وملكاً عظيماً ترك فينا بصماته المتميزة وايادية البيضاء فتحقق رغد العيش وسعادة الحياة لجميع أبناء الوطن حتى اصبحنا نتمتع بنعمتي الأمن والاستقرار ووصلنا إلى مصاف الشعوب الراقية والبلدان المتطورة ولله الحمد مع تمسكنا بعقيدتنا الإسلامية وثوابتنا الراسخة المستمدة من التعاليم الإسلامية. واضاف المدخلي لقد فقدنا زعيماً بارزاً وقائداً فذاً ورجلاً عظيماً اشتهر ببعد نظره وحكمته وحنكته وشجاعة قراره فهو شخصية محنكة سياسياً ولها ثقلها في الأوساط المحلية والاقليمية والدولية ولهذا فان للفقيد - رحمه الله - الكثير من الأعمال الخيرية في مقدمتها توسعة الحرمين الشريفين ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالاضافة إلى مواقفه المشرفة وايادية البيضاء على كافة

سلطان السديري

الاصعدة وبصماته الواضحة لاسعاد الشعب وتطوير الوطن. واختتم المدخلي حديثه قائلاً: ان خلف الفقيد لا يقل عن سلفه - رحمه الله - في العمل والتعامل والحنكة والحكمة في القيادة والإدارة في الدبلوماسية والسياسة فهو إلى جانب الاخوة كان ولي عهده في الحكم ونائبه في رئاسة مجلس الوزراء وممثله في اكثر المناسبات والمحافل والاجتماعات والمؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية ولا يقل عن الخلف ولي عهده وفقهما الله جميعاً فكلاهما كان الساعد القوي للفقيد الراحل رحمك الله يا فهد ووفقك الله يا عبدالله وشد ازرك بولي عهدك الأمير سلطان وبكافة اخوتك وأبناء شعبك ورزقك البطانة الصالحة ونور بصرك وبصيرتك وجعل النجاح دربك على نهج اسلافك يرحمهم الله ونصرك الله بالإسلام ونصر الإسلام بك عظم الله اجرنا حكومة وشعباً وجبر مصابنا وغفر لفقيدنا وجعل فيك يا ابا متعب وفي ولي عهدك ابي خالد عظيم عزائنا «إنا لله وانا إليه راجعون» ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

أهالي النماص يعلنون الولاء لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده

محافظ النماص يستقبل المواطنين

النماص - ظافر البكري:

■ استقبل محافظ النماص الأستاذ سعيد بن علي آل مبارك مديري الإدارات الحكومية ومنسوبيهم في قاعة الضيافة بالمحافظة وذلك لتجديد البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز كما استقبل ايضا مدير ادارة التربية والتعليم الأستاذ ظافر سعيد حبيب ومنسوبي التربية والتعليم وجميع المشايخ والأعيان والمواطنين حاضرة وبادية وقد اعلنوا الولاء والطاعة والبيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين ودعوا الله العلي العظيم ان يحفظ الله قادتنا وبلادنا من كيد الكائدين وحسد الحاسدين انه سميع مجيب.

المسؤولون والمواطنون في الحدود الشمالية يعبرون عن مشاعر الحزن برحيل الملك فهد ويجددون الولاء والطاعة لخادم الحرمين الملك عبدالله وسمو ولي عهده

حمدان الرويلي

عزيز العنزي

فهد معلق

عافت الشراري

متروك عبدالهادي

حماد العنزي

فلاح الرويلي

لايح التويح

مونس وتر

علي باشان

متابعة - عيد العويش:

■ عبر عدد من مسؤولي ومواطني منطقة الحدود الشمالية عن مشاعر الحزن والأسى لهذا المصاب الجلل والذي ألم الجميع حيث كان فقدان رجل الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله خسارة عظيمة لهذه الأمة.

وجدد المسؤولون والمواطنون بمنطقة الحدود الشمالية ولاءهم وبيعتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز اللذين سيكملان مسيرة من سبقهم مسيرة العطاء والبذل في سبيل رقي وتطور المملكة العربية السعودية.

وقال الدكتور متعب بن مزعل السراح الأمين العام للغرفة التجارية بمنطقة الحدود الشمالية: بلا شك أن هذا مصاب الجميع واحزننا هذا الحدث العظيم والذي له الأثر الكبير في نفوسنا لا سيما وأن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز غفر الله له كان قريباً من قلوب مواطنيه وكان ذا حنكة وباع طويل في السياسة الحكيمة وجنب بلاده الكثير من المواقف الصعبة والتي تنطق باعجاز هذا الرجل ولا نملك في هذا المقام إلا الاستسلام لقضاء الله وقدره ونجدد البيعة والولاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وهم خير خلف لخير سلف.

كما قال المهندس عافت بن حمدان الشراري مدير عام المياه بمنطقة الحدود الشمالية: إن الحدث جلل والمصاعب عظيم وبوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - غفر الله له وطيب ثراه وأسكنه فسيح جناته - فقد كان وقع هذه الفاجعة على قلوبنا وحياتنا وقعاً عظيماً سواء أكان ذلك على الشعب السعودي أو على الأمتين الإسلامية والعربية وحتى على المجتمع الدولي «إنا لله وإنا إليه راجعون» وأعظم الله مثوبة فقيدنا وتغمده برحمته وارفع التعازي والمواساة باسمي ونيابة عن منسوبي المديرية العامة للمياه بمنطقة الحدود الشمالية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز مؤكدين البيعة ومجددين الولاء لولاة أمرنا أدامهم الله ذخراً وجعلهم خير خلف لخير سلف.

وأضاف الشراري إن الفقد الكبير وإنا لمحزونون حزناً عظيماً ونستشعر ألم الفراق فرجل بحجم الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله يعد خسارة كبيرة للأمة بأسرها حيث كان يرحمه الله (أمة في رجل) حمل هم الإسلام وحرص طوال مسيرته على تطبيق كتاب الله وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وعمل على نشرهما ودعم الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والعطاء المستمر كما وقف حياته تغمده الله بواسع رحمته لخدمة الحرمين الشريفين وقاد الوطن لمراقي العز والسؤدد بكل حنكة ورؤية ثاقبة جعل الله ذلك في موازين أعماله كما كرس وقته وجهده لخدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية وفي مقدمتها قضية فلسطين وبذل غاية الجهد لتوحيد الصفوف ومد جسور التعاون والترابط مع الجميع كما حقق طيب الله ثراه لبلادنا وطناً ومواطنين جملة من المكتسبات والمقومات.. نسأل الله العلي العظيم أن ينزل على فقيدنا الرحمة وأن يسكنه جنات النعيم.. وأن يلهمنا الصبر والسلوان سائلاً المولى عز وجل أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وأن يسدد خطاهما وأن يلهمهما الصبر والسلوان ويعلي راية التوحيد خفاقة بإذن الله.

كما عبر العديد من من المواطنين عن حزنهم العميق وتأثرهم بهذا الحدث المؤلم حيث قال المواطنون فهد بن معلق الرويلي وعبدالعزيز محمد العويش وعزيز معطش العنزي وفلاح جميعان الرويلي وحماد بن دلي العنزي ومتروك بن عبدالهادي الرويلي ولايح التويح ومونس وتر الرويلي وعلي باشان الرويلي وحمدان المهدي الرويلي حيث قالوا:

«إن المملكة العربية السعودية تعيش هذه الأيام أكثر أيامها حزناً لا سيما وأن مصابها كبير والحزن عم الجميع والنفوس أصابها الكدر والأسى والذي نتمنى من الله أن يكون آخر الأحزان وجدد المواطنون بيعتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز اللذين هما بحق خير خلف لخير سلف».